[37] أبو الفرج: لايعرف اسمه، وذكر أبو جعفر الباقر عليه السلام في الاسناد الذي تقدم أن رجلا من همدان قتله، وذكر المدائني أنه وجد في ساقية مقتولا لا يدرى من قتله. قالوا: ثم برز من بعده أخوه عمربن علي وهو يقول: أضربكم ولا أرى فيكم زحر * ذاك الشقي بالنبي قد كفر يا زحر يا زحر تدان من عمر * لعلك اليوم تبوء من سقر شر مكان في حريق وسعر * لانك الجاحد يا شر البشر ثم حمل على زحر قاتل أخيه فقتله، واستقبل القوم وجعل يضرب بسيفه ضربا منكرا وهو يقول. خلوا عداة ا خلوا عن عمر * خلوا عن الليث العبوس المكفهر يضربكم بسيفه ولا يفر * وليس فيها كالجبان المنجحر فلم يزل يقاتل حتى قتل. ثم برز من بعده أخوه عثمان بن علي وامه ام البنين بنت حزام بن خالد من بني كلاب، وهو يقول: إني أنا عثمان ذو المفاخر * شيخي علي ذو الفعال الظاهر وإبن عم للنبي الطاهر * أخي حسين خيرة الاخاير وسيد الكبار والاصاغر * بعد الرسول والوصي الناصر فرماه خولي بن يزيد الاصبحي على جبينه فسقط عن فرسه، وجز رأسه رجل من بني أبان بن حازم، قال أبو الفرج: قال يحيى بن الحسن، عن علي بن إبراهيم عن عبيدا بن الحسن وعبد ا بن العباس قالا: قتل عثمان بن علي وهو ابن إحدى وعشرين سنة وقال الضحاك باسناده: إن خولي بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأسقطه (1) وشد عليه رجل من بني أبان دارم وأخذ رأسه، وروي عن علي عليه السلام * (الهامش) * (1) في المصدر: فأوهطه، وهو الاصح: يقال أوهطه: أضعفه وأوهنه وأثخنه ضربا وقيل: صرعه صرعة لا يقوم منها. _____